[234] ويقول نص آخر: " عظم الامر، وأحيط بالمسلمين من كل جهة وهم بالفشل بنو حارثة، وبنو سلمة، معتذرين بان بيوتهم عورة خارج المدينة، ثم ثبتهم ا " (1) لكن البعض قال: إن المستأذنين هم بعض بني حارثة لا كلهم فراجع (2) ويروي لنا الواقدي هذه القضية بنحو اكثر تفصيلا، فيقول: إن بني حارثة بعثوا بأوس بن قيظي الى النبي يقولون: إن بيوتنا عورة، وليس دار من دور الانصار مثل دارنا. ليس بيننا وبين غطفان احد يرد عنا، فاذن لنا فلنرجع الى دورنا فنمنع ذرارينا ونساءنا فاذن لهم (صلى ا عليه واله) ففرحوا بذلك، وتهيأوا للانصراف فبلغ سعد بن معاذ ذلك فقال: يا رسول ا، لا تأذن لهم، إنا وا، ما اصابنا واياهم شدة قط إلا صنعوا هكذا، فردهم (3)

_____ والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 5 (1) العبر وديوان المبتدأ والخبر ج 2 ق 2 ص 30 وراجع المصادر التالية: السيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 5 وامتاع الاسماع ج 1 ص 227 و 228 وزاد المعاد ج 2 ص 118 ومجمع البيان ج 2 ص 347 وبحار الانوار ج 20 ص 193 (2) راجع: جوامع السيرة النبوية ص 149 (3) المغازي للواقدي ج 2 ص 463 وراجع المصادر التالية: سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 529 وراجع: امتاع الاسماع ج 1 ص 229 وتاريخ الامم والملوك ج 2 ص 238 والبداية والنهاية ج 4 ص 104 وليس فيه موقف ابن معاذ: وراجع المصادر التالية: وان لم تشر لموقف ابن معاذ: عيون الاثر ج 2 ص 60 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 233 وتهذيب سيرة ابن (*)

_____